



منظمة العمل العربية



التقرير الختامي

" الحلقة النقاشية الخاصة بتنظيم معلومات سوق العمل "

(مسقط ، 14 - 16 يناير / كانون ثاني 2012)

أولاً : مبررات الحلقة :

في إطار تنفيذ خطة منظمة العمل العربية لعام 2012 واستجابة لرغبة وزارة القوى العاملة في سلطنة عُمان ، تم التعاون بين وزارة القوى العاملة ومنظمة العمل العربية لتنفيذ الحلقة النقاشية حول " تنظيم معلومات سوق العمل " في مسقط خلال الفترة من 14-16 يناير / كانون الثاني 2012.

ويأتى تنفيذ هذه الحلقة في إطار جهود المنظمة لتطوير وتحسين القدرات الإحصائية وتنمية مهارات العاملين في مجالات إحصاءات العمل في الدول العربية ، بغية تقريب الرؤى والمفاهيم والتعاريف الإحصائية نحو بناء نظام إحصائي عربي موحد لإحصاءات العمل .

ثانياً : أهداف الحلقة :

تهدف الحلقة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- دعم إحصاءات سوق العمل والنهوض بها في سلطنة عمان .
- تدريب ورفع كفاءة العاملين المشاركين بالحلقة وبناء كوادر مدربة على مستوى السلطنة.
- التعريف على أحدث المفاهيم والأساليب والأدوات اللازمة لتحسين جمع وتحليل وبناء المؤشرات الإحصائية .
- استخدام تكنولوجيا المعلومات لتطوير إحصاءات العمل سواء بالمدخلات أو المخرجات.

ثالثاً : المشاركون بالحلقة :

بلغ عدد المشاركين بالحلقة (93) مشاركاً من الجهات التالية :

- وزارة القوى العاملة .
- وزارة التعليم العالى .
- وزارة الخدمة المدنية .
- وزارة الاقتصاد الوطنى .
- وزارة التجارة والصناعة .
- وزارة التنمية الاجتماعية .
- وزارة التربية والتعليم .
- وزارة الصحة .
- الهيئة العامة لسجل القوى العاملة .
- الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية .

- شرطة عُمان السلطانية .
- البنك المركزي العُماني .
- الاتحاد العام لعمال سلطنة عُمان .
- غرفة تجارة وصناعة عُمان .

حيث تمثلت المشاركة في إثني عشر مؤسسة حكومية والاتحاد العام لعمال سلطنة عمان وغرفة تجارة وصناعة عمان .

مرفق ((كشف بأسماء المشاركين بالحلقة))

رابعاً : اللجنة التنظيمية للحلقة :

اعتمدت حلقة العمل على تحقيق مبدأ الشراكة وذلك على النحو التالي :

- (أ) وزارة القوى العاملة - برئاسة سعادة / حمد بن خميس العامري - وكيل الوزارة لشئون العمل وعضوية كل من :
- الفاضل / مدير عام إدارة الشئون الإدارية والمالية .
 - الفاضل / مدير عام المديرية العامة للتخطيط والتطوير .
 - الفاضل / مدير دائرة العلاقات العامة .
 - الفاضل / مدير دائرة الإعلام .
 - الفاضل / نائب مدير دائرة المنظمات الدولية والعلاقات الخارجية . (مرفق القرار)

(ب) منظمة العمل العربية : ترأس معالي السيد المدير العام وفد المنظمة وتشكلت السكرتارية الفنية للحلقة من كل :

- المستشار / إبراهيم جياب رئيس وحدة إحصاءات العمل ، ورئيس قسم الشئون الإدارية بمنظمة العمل العربية .
- السيد/ شريف جمعة ديوان المدير العام
- السيد/ مصطفى رجب إدارة التوثيق والمعلومات بمنظمة العمل العربية .

خامساً : حفل الافتتاح :

تحت رعاية معالي الشيخ/ عبدالله بن ناصر بن عبدالله البكري وزير القوى العاملة بسلطنة عمان ، وبمشاركة معالي السيد / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية أفتتحت أعمال الحلقة النقاشية القطرية حول ((تنظيم معلومات سوق العمل)) وقد

تشرف حفل الإفتتاح أيضاً بحضور عدد من أصحاب المعالي والسعادة الوكلاء ومدراء العموم وهم كالآتي:

- معالي الشيخ / خالد بن عمر المرهون - وزير الخدمة المدنية .
- معالي الشيخ / محمد بن سعيد الكلباني - وزير التنمية الاجتماعية .
- سعادة السيد / سالم بن مسلم البوسعيدى - وكيل وزارة الخدمة المدنية لشئون التطوير الإدارى .
- سعادة / خليل بن عبدالله الخنجى - رئيس غرفة تجارة وصناعة عُمان .
- الفاضل / سعود بن علي الجابرى - رئيس الاتحاد العام لعمال سلطنة عُمان .
- الفاضل / صالح بن ناصر العريمى - مدير عام الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية .

بالإضافة إلى العديد من المختصين من مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية والأفاضل المشاركين في الحلقة .

وقد تفضل سعادة الفاضل / حمد بن خميس العامرى - وكيل الوزارة لشئون العمل بإلقاء كلمة الوزارة تحت رعاية معالي الشيخ / عبدالله بن ناصر البكري وزير القوى العاملة / وراعي الحفل ، حيث رحب بأصحاب المعالي الوزراء والسيد المدير العام لمنظمة العمل العربية وأصحاب السعادة الوكلاء والمدراء العموم الذين شرفوا الحفل ، كما أشاد بالتعاون المشترك بين الوزارة ومنظمة العمل العربية والتي أسفرت عن تنظيم هذه الحلقة التي تهدف الى تطوير وتنظيم سوق العمل بما يتوافق مع التطور التكنولوجي والمعلوماتي وبما يتلائم مع روح العصر ، كما أعرب عن تقديره لجهود المنظمة في إطار التعاون والشراكة مع الوزارة لتنفيذ التوجيهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم للنهوض بتنمية الموارد البشرية بإعتبار أن الإنسان هو حجر الزاوية في التنمية والتطوير وبناء المستقبل الواعد .

كما أكد على أن أهمية الحلقة تكمن في مشاركة ((ثلاثة وتسعون مشارك)) من أطراف الإنتاج الثلاثة ومن مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية ومن منظمات المجتمع المدني بهدف تطوير وتنمية المهارات ودعم القدرات الإحصائية .

وفي الختام تقدم سعادة الوكيل بالشكر والتقدير لمعالي الشيخ / عبدالله بن ناصر البكري وزير القوى العاملة على تكريمه برعاية هذا الإحتفال ، كما تقدم بالشكر لمعالي السيد المدير العام لمنظمة العمل العربية لعنايته بهذه الحلقة ولكل من شارك بهذا الحفل وللسادة المحاضرين على جهودهم ولكل من ساهم في الإعداد والتحضير لإنجاز هذا النشاط .

بعد ذلك رحب معالي السيد / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية بمعالي الشيخ / عبدالله بن ناصر البكري راعي الحفل ووزير القوى العاملة شاكرًا له رعايته الكريمة لهذا الحفل ، كما رحب أيضاً بمعالي السادة الوزراء وأصحاب السعادة الضيوف من ممثلي الوزارات والمؤسسات ومنظمات المجتمع المدني .

كما تمنى للمشاركين التوفيق وتحقيق الأهداف المرجوة لتمكينهم من أدوات ووسائل وضع السياسات ورسم الخطط وتنظيم سوق العمل.

وأعرب معاليه أيضاً عن سعادته لإنعقاد هذه الحلقة في رحاب العاصمة مسقط التي تحمل أمجاد التاريخ والمستقبل الواعد بالتقدم والخير .

وأكد أيضاً عن إرتيابه للتوازن الإقتصادي والإجتماعي في تحقيق التنمية الشاملة والربط بين إحتياجات وعرض سوق العمل ، وللتطور الإيجابي للعلاقات بين أطراف الإنتاج ولصدور التعديلات الإيجابية على قانون العمل و نجاح تجربة تعميم الوظائف ، هذا النجاح في شتى المجالات الذي يتوافق مع توجيهات جلالة السلطان قابوس بن سعيد الذي تعتبر سنوات حكمة مضيئة وزخرة بالعطاء والبناء، نحو مستقبل مشرق .

كما أكد معالي السيد المدير العام أن إهتمامات المنظمة ببيانات ومعلومات سوق العمل نابع من أهدافها ومن إيمانها بأن شفافية ودقة الإحصاءات ركيزة أساسية لصانعي القرار وموجهي السياسات والباحثين لتحقيق الأهداف المنشودة .

وفي هذا الإطار تسعى المنظمة لبناء الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل هذا المشروع والذي حظي بمباركة وموافقة مؤتمر القمة العربية الإقتصادية والتنموية والإجتماعية في الكويت مطلع 2009 .

وفي الختام تمنى معالي المدير العام التقدم والإزدهار لسلطنة عمان حكومة وشعباً تحت قيادة فخامة جلالة السلطان قابوس بن سعيد ، ولأطراف الإنتاج الثلاثة تحقيق المزيد من الأهداف المشتركة لرفع شأن الإنسان العماني ، كما تمنى لمعالي السادة الوزراء وللضيوف وللمشاركين وللسادة الخبراء ولكافة من ساهم باتحضير والإعداد لهذه الحلقة بالتوفيق والنجاح.

سادساً : برنامج عمل الحلقة :

استعرضت الحلقة منهاج العمل خلال ثلاثة أيام وكما يلي :

اليوم الأول: السبت 2012/1/14 تم مناقشة محور دعم قدرات إحصاءات العمل ، وقد تم إختيار الفاضل الدكتور/ خليفة بن عبدالله البرواني - مدير عام

الإحصاءات الاجتماعية - وزارة الاقتصاد الوطني رئيساً للجلسة, واختيار الفاضلة/ زينب بنت داد شاه الرئيسية - مديرة دائرة الإحصاء فى وزارة القوى العاملة - مقررأ .

وتم عرض ومناقشة الموضوعات التالية:

(1) التطور فى المفاهيم والتعاريف الدولية فى إحصاءات العمل - المستشار / إبراهيم جياب - رئيس وحدة إحصاءات العمل بمنظمة العمل العربية .

(2) تجربة وزارة القوى العاملة بالسلطنة لدعم وتعزيز قدرات إحصاءات العمل الفاضل / سالم بن نصير الحضرى - مدير عام التخطيط والتطوير وزارة القوى العاملة .

(3) واقع وآفاق إحصاءات سوق العمل فى السلطنة - الفاضل/ د. خليفة بن عبدالله البروانى - مدير عام الإحصاءات الاجتماعية - وزارة الاقتصاد الوطنى .

اليوم الثانى : الأحد 2012/1/13 تم عرض ومناقشة المحور الثانى : جمع وقياس إحصاءات العمل .

ترأس الجلسة الدكتور / بدر إسماعيل مخلوف - خبير نظم المعلومات - معهد التخطيط القومى - جمهورية مصر العربية - خبير منظمة العمل العربية ، أما المقرر فهو المستشار/ إبراهيم جياب - منظمة العمل العربية .

وتم استعراض المواضيع التالية :

1- طرق جمع وتحليل بيانات إحصاءات العمل - معوقاتهما وسبل النهوض بهما الدكتور/ محمد نجيب عبد الفتاح - رئيس قسم الإحصاء السكانى - جامعة القاهرة خبير منظمة العمل العربية .

2- تدريب وتنمية القدرات الإحصائية - الفاضل الدكتور/ خليفة بن عبدالله البروانى .

3- الإطار العام لقاعدة بيانات ومعلومات إحصاءات العمل الدكتور/ محمد نجيب عبدالفتاح

اليوم الثالث : فقد تم عرض ومناقشة المحور الثالث : تكنولوجيا المعلومات .

ترأس الجلسة ا الدكتور/ محمد نجيب عبدالفتاح - رئيس قسم الإحصاء السكانى بجامعة القاهرة، واختيار الفاضلة / زينب بنت داد شاه الرئيسية - مديرة دائرة الإحصاء فى وزارة القوى العاملة - مقررأ ، وتم استعراض مايلى :

- ثقافة تكنولوجيا المعلومات فى بناء إحصاءات سوق العمل الدكتور/ بدر إسماعيل
مخولف - خبير نظم المعلومات بمعهد التخطيط القومى بجمهورية مصر العربية خبير
منظمة العمل العربية .

((مرفق البرنامج الزمنى للحلقة النقاشية))

ثامناً : التوصيات :

(أ) فى مجال نظم المعلومات :

1. أهمية إنشاء شبكة وطنية لنظام معلومات سوق العمل
2. تفعيل الاستخدامات المتطورة لتكنولوجيا المعلومات بإحصاءات سوق العمل ، لما لها من دور إيجابى لتحسين وتسريع مدخلات ومخرجات إحصاءات سوق العمل.

(ب) فى مجال التدريب :

- (1) العناية بالتدريب الذاتى والتعليم عن بعد للعاملين فى مجال إحصاءات سوق العمل بغية التواصل لتطوير مهاراتهم وفق التطورات العالمية.
- (2) أهمية تعزيز التدريب الإحصائى بين وزارة القوى العاملة والمنظمات والوكالات الدولية.
- (3) العناية بالتدريب والتأهيل المستمر للعاملين فى المجال الإحصائى كونه القاعدة الأساسية التى سيحتاجها صناع القرار لوضع الخطط والسياسات.

(ج) فى مجال المسوح الميدانية :

- (1) أهمية العناية بإجراء مسوح القوى العاملة العمالية بصورة دورية متقاربة كلما أمكن ذلك .

(د) فى مجال التعاون والتوثيق الإحصائى :

- (1) ضرورة التعاون بين وزارة القوى العاملة ومنظمة العمل العربية لتنفيذ ندوات وحلقات نقاشية تعنى بإحصاءات العمل بالسلطنة .
- (2) أهمية التنسيق بين وزارة القوى العاملة والوزارات والمؤسسات المعنية بإحصاءات العمل.
- (3) التنسيق بين جمع الأجهزة الرسمية العاملة بمجال إحصاءات العمل لتوحيد المفاهيم والأسس والمصطلحات ومنهجيات بناء إحصاءات العمل.
- (4) ضرورة الاعتماد على الهيئة العامة لسجل القوى العاملة فى توفير إحصاءات القوى العاملة الوطنية بمختلف المستويات التعليمية والجغرافية فى سلطنة عمان .

(هـ) في مجال تطوير النظم الإحصائية :

(1) أهمية إصدار دليل لمصطلحات ومفاهيم وتعريف ومنهجيات إحصاءات سوق العمل.

تاسعاً : حفل الختام :

بعد إقرار التوصيات قام السيد المستشار / ابراهيم جياب بالقاء كلمة المنظمة في الجلسة الختامية ، حيث أعرب عن إرتياحة بنجاح أعمال الحلقة ، والتي تمت بالتعاون والجهد المتميز بين الجانبين مؤكداً أن الرعاية الكريمة من معالي الشيخ / عبدالله بن ناصر بن عبدالله البكري وزير القوى العاملة في سلطنة عمان ، وبالحضور المتميز لمعالي السيد/ أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية وتوجيهاته المتواصلة وحرصه على تنظيم هذه الحلقة على أعلى مستوى فني ممكن وتوفير الخبراء المتميزين كان لهما أكبر الأثر البالغ في نجاح أعمال الحلقة .

كما أكد أيضا على حرص المنظمة على المشاركة في تنظيم المزيد من الأنشطة في مختلف المجالات ذات الإهتمام المشترك ، متمنياً النجاح والتوفيق للسادة الأفاضل الذين شاركوا بالحلقة ، كما توجه بالشكر والإمتنان لكافة المسؤولين من أطراف الإنتاج الثلاثة في سلطنة عمان ، وتقديم الشكر على حفاوة الإستقبال وكرم الضيافة والتكريم وخاصة منح صاحب الفخامة السلطان قابوس بن سعيد لمعالي السيد / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية وسام عمان المدني من الدرجة الثانية .

كما توجه بالشكر والعرفان للسادة الأفاضل فريق الوزارة والسادة الخبراء لما بذلوه من جهد والشكر موصول لكل من ساهم بنجاح أعمال الحلقة .

ثم قام سعادة الفاضل / حمد بن خميس العامري - وكيل الوزارة لشؤون العمل بتوزيع هدايا تذكارية للفريق الفني من المنظمة والوزارة والخبراء وبعض الضيوف الأفاضل كما قام أيضاً بتوزيع شهادات التقدير لكافة السادة المشاركين ، معلناً إنتهاء فعاليات الحلقة.

عاشراً : نشاط معالي السيد المدير العام :

شهدت أعمال الحلقة النقاشية على هامشها نشاطاً متميزاً لمعالي السيد المدير العام . ففي يوم السبت الموافق 2012/1/14 ، استقبل صاحب السمو السيد/ فهد بن محمود آل سعيد - نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء في مكتبه معالي السيد المدير العام ، حيث تم خلال اللقاء مناقشة مختلف القضايا التي تهم الجانبين ، مقدراً سموه الجهود التي تقوم بها منظمة العمل العربية في تعزيز الحور الإجتماعي وتحسن مناخ سوق العمل لدى أطراف الإنتاج الثلاثة ، متمنياً لمنظمة العمل العربية مزيداً من التقدم والازدهار تحت قيادته .

كما قام معالي المدير العام ومعه معالي وزير القوى العاملة بزيارة الى غرفة تجارة وصناعة عُمان حيث إجتمع مع سعادة الفاضل / خليل عبدالله الخنجي رئيس مجلس إدارة الغرفة حيث تم مناقشة معظم القضايا التي تعنى بمجالات وإهتمامات الطرفين للجانب الإجتماعي من التنمية البشرية .

كما قام بزيارة الى سعادة الفاضل / سعود بن علي الجابري - رئيس الإتحاد العام لعمال سلطنة عُمان حيث هناه بالمقر الجديد للإتحاد ، حيث أكد معاليه عن دعم المنظمة لجميع أنشطة الإتحاد ومشيداً بالتجربة العمانية لتوطين الوظائف وللتعاون والتنسيق بين أطراف الإنتاج الثلاثة لخدمة كافة قضايا العمل .

وفي يوم الأحد الموافق 2012/1/15 استقبل معالي السيد / خالد بن هلال البوسعيدى - وزير ديوان البلاط السلطاني فى مكتبه معالي السيد / أحمد محمد لقمان - المدير العام لمنظمة العمل العربية وقلده وسام عُمان المدني من الدرجة الثانية والذي تفضل به حضرة صاحب الجلالة السلطان / قابوس بن سعيد المعظم تقديراً من جلالته لشخصه الكريم ولجهوده المتميزة في خدمة منظمة العمل العربية والعمل الدؤب لتحقيق أهدافها .

((مرفق تقرير حول نشاط معالي السيد المدير العام في سلطنة عمان))

والله والي التوفيق

إعداد المستشار / ابراهيم جياب

رئيس وحدة إحصاءات العمل

جياب

ط/ مصطفى